

بحار الأنوار

« صفحة 142 » القاموس : الخرص بالضم - ويكسر - : حلقة الذهب والفضة أو حلقة القرط أو الحلقة الصغيرة من الحلبي . وفي النهاية : [الخرص - بالضم والكسر -] : الحلقة الصغيرة من الحلبي وهو من حلبي الأذن . و [أيضا] قال [ابن الأثير :] فيه : " أن يهوديا قتل جارية على أوصاح لها " : هي نوع من الحلبي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها ، واحدها وضح . وقد أوردنا شرح بعض الفقرات في الروايات الأخر . 957 - مع : الطالقاني عن الجوهري عن الجلودي وهشام بن علي معا عن ابن عائشة ، بإسناد ذكره : أن عليا [عليه السلام] انتهى إليه أن خيلا لمعاوية وردت الأنبار ، فقتلوا عاملا له يقال له : حسان بن حسان . فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى أتى النخيلة ، وأتبعه الناس فرقي رباوة من الأرض ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال : أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة ، فتحه الله لخاصة أوليائه ، وهو لباس التقوى ، ودرع الله الحصينة ، وجنته الوثيقة ، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل ، وسيماء الخسف ، وديث بالصغار . وقد دعوتكم إلى حرب هؤلاء القوم ليلا ونهارا وسرا وإعلانا ، وقلت لكم : اغزوهم من قبل أن يغزوكم ، فوالذي نفسي بيده ما غزي قوم قط في عقر ديارهم ، إلا ذلوا ، فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي ، واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات . هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار ، وقتلوا حسان بن حسان ورجالا منهم كثيرا ونساء ، والذي نفسي بيده لقد بلغني أنه كان [الرجل من أهل] _____ 957 - رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في الباب : (346) وهو باب معاني الألفاظ التي ذكرها أمير المؤمنين في خطبته بالنخيلة - من كتاب معاني الأخبار : ج 2 ص 309 .